فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى

The effectiveness of professional intervention program from the perspective of general social work in developing university youth's awareness of family security

إعـــداد

نجوى محمد محمد أحمد

أستاذ المجلات المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية

بأسوان

ملخص الدراسة باللغة العربية:

عنوان الدراسة: فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى للدراسة: إختبار فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

الأهداف الفرعية للدراسة:

١. إختبار فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بأبعاد الأمن الأسرى.
٢. إختبار فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمقومات الأمن الأسرى.
٣. إختبار فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمهددات الأمن الأسرى.

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسى للدراسة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى".

الفروض الفرعية للدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى المجموع الكلى لقياس تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.
٢- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بالنسبة للبعد الأول للدراسة والمتعلق "بتنمية وعى الشباب الجامعى بأبعاد الأمن الأسرى".
٣- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بالنسبة للبعد الثانى للدراسة والمتعلق " بتنمية وعى الشباب الجامعى بمقومات الأمن الأسرى".
٤- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بالنسبة للبعد الثالث للدراسة والمتعلق "بتنمية وعى الشباب الجامعى بمهددات الأمن الأسرى".
٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى المجموع الكلى للمقياس المستخدم فى الدراسة والمتعلق "بتنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى".
٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى البعد المتعلق "بأبعاد الأمن الأسرى" المستخدم فى الدراسة.
٧- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى البعد المتعلق "بمقومات الأمن الأسرى" المقياس المستخدم فى الدراسة.
٨- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى البعد المتعلق "بمهددات الأمن الأسرى للمقياس المستخدم فى الدراسة".

Summary of the study:

The effectiveness of professional intervention program from the perspective of general social work in developing university youth's awareness of family security.

Objective of the study:

The main objective of the study:

"Testing the effectiveness of professional intervention program from the perspective of general social work in developing university youth's awareness of family security".

Sub-Objectives of the study:

1. Testing the effectiveness of the dimensions of family security.
2. Testing the effectiveness of the elements of family security.
3. Testing the effectiveness of threats to family security.

Study assignments:

The main hypothesis of the study:

There are statistically significant differences explain the application of the professional intervention program from the perspective of general social work practice and Developing university youth's awareness of family security.

Sub-hypotheses of study.

1. There are statistically significant differences in the post-measurement between the average scores of the experimental group and the average score of the control group in total to measure the development of university youth's awareness of family security.
2. There are statistically significant differences in the post-measurement between the average scores of the experimental group and the average score of the control group in total to measure the development of the dimensions of family security.
3. There are statistically significant differences in the post-measurement between the average scores of the experimental group and the average score of the control group in total to measure the development of the elements of family security.
4. There are statistically significant differences in the post-measurement between the average scores of the experimental group and the average score of the control group in total to measure the development of threats to family security.
5. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average score of the experimental group in pre-measurement and the post-measurement measurement is in favor of post-measurement in the overall scale used in study.
6. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average score of the experimental group in pre-measurement and the post-measurement measurement is in favor of post-measurement in the dimension related to the dimensions of family security.
7. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average score of the experimental group in pre-measurement and the post-measurement measurement is in favor of post-measurement in the dimension related to the component of family security of the scale used in the study.
8. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average score of the experimental group in pre-measurement and the post-measurement measurement is in favor of post-measurement in the dimension related to threats to family security of the scale used in the study.

Results:

The results of the study confirmed the achievement of the main individual of the study as well as the sub-hypotheses of the study.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تُعد الأسرة هى الخلية الأولى والوحدة الأساسية فى البناء للاجتماعى ، وهى أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً ، فهى أساس الاستقرار فى الحياة الاجتماعية ، حيث تقدم الأمان والمساندة والدعم لأفرادها خاصة إذا ما تعرضوا لمشكلات فى حياتهم (الباهى ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٦٧).

ومن ثَم تُعتبر الأسرة هى وحدة المجتمع ونواته ومصدر الأمن النفسى لأفراد المجتمع ، كما أنها عربة الوعى الاجتماعى والتراث القومى والحضارى التى تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل والتى تحرص على هذه الزخائر المقدسة ، كما أنها مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة وهى دعامة الدين الوصية على طقوسه ووصاياه (توفيق ، ٢٠٠٠، ص ٥).

وذلك يعنى أن الأسرة هى أساس المجتمع ، فإذا ما تميزت بالتماسك والاستقرار انعكس ذلك إيجابياً على المجتمع ، كما أن تفككها قد يصيبها بالانهيار ، وبالتالى سيكون له مردوده السلبى على المجتمع (ادريس، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨٢١).

ورغم ذلك فقد تتعرض الأسرة لعدة خلافات أو مشكلات أو أزمات تعترض مسيرة حياتها تتعلق بعوامل قد تكون من داخل الأسرة ، أو مفروضة عليها من أحداث خارجية ، ولكن تختلف قدرة كل أسرة على تخطى ما يواجهها من أزمات ومعوقات تبعاً لقوة بنائها وسلامة كيانها (محمد ، ١٩٩٢ ، ص ٢٣).

فالأسرة نسق متفاعل ومتداخل حيث أن المشكلات الأسرية تنعكس بالضرورة على جميع أفرادها (Charles, 2000, P. 77)

ويعد الأمن الأسرى ضرورة إجتماعية ومسئولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة لحمايتها من التفكك والإنهيار فبدونه لا يستطيع الإنسان أن يستثمر جهده وفكره فى الإبداع ، ولا يفكر فى أى عمل يساهم فى عملية التنمية بل يشعر بالإحباط لأن جهده وتفكيره متمركز حول كيفية تحقيق الأمن لنفسه أو ماله (الحسينى ، ٢٠١٦، ص١٧٣)

وهناك ثمة علاقة طردية بين المناخ الأسرى الإيجابى الذى يعيش فية الفرد وبين درجة الأمن الإجتماعى والنفسى له (سعود ،٢٠١٤، ص.ص ٢١٦٢-٢٢٠٦).

هذا فضلاً عن أن التفكك الأسرى يؤدى إلى إختلاف الأدوار وصراع المراكز ، وضعف الروابط، وفقدان الإحترام المتبادل وإنهيار القيم السائدة فى المجتمع مما يعرض البنيان الأسرى إلى التفكك والإنهيار (سعيد ، ٢٠١٠، ص٢٢).

حيث أنه توجد علاقة عكسة بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسرى (السويطى، ٢٠١٢، ص ١٨٤)

ومن أجل ذلك تزايدت دعوات مؤسسات المجتمع المدنى بأهمية حضور الشباب والفتيات المقبلين على الزواج للدورات المتخصصة فى هذا الجانب ، وذلك لجهل الكثير منهم بالأحكام والآداب والمهارات الزوجية من الناحية الشرعية والنفسية والصحية والإجتماعية والإقتصادية ، وأكد المتخصصون على أن جهلهم بهذه المعارف أو بعضها يوقعهم فى مشكلات قد تكون سبباً مباشراً أو غير مباشر للإنفصال أو الدخول فى حلقات من المشكلات الزوجية المتكررة ، كما أن إستسقاء عدد من المقبلين والمقبلات على الزواج لمعلوماتهم من الأقران أو مواقع شبكات الإنترنت والتى لاتخلو من أخطاء تؤدى إلى تدمير الحياة الزوجية (السيسى ، ١٩٩٥).

وتعد مهنة الخدمة الإجتماعية إحدى المهن التى تهدف الى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الإجتماعية لهم لمساعدتهم على أداء أدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل ، وتتحدد أهداف عملية المساعدة وفقاً لخصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم (ابو النصر ،٢٠١٧، ص١٥).

وتهتم الخدمة الإجتماعية من منظور الممارسة العامة بالعلاقات بين الناس وبيئاتهم الميحطة ، وبالتالى فإنها توفر للأخصائى الإجتماعى أساس نظرى انتقائى للممارسة يؤكد على أن التغيير لابد وأن يوجه إلى كل

مستويات الممارسة ، وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة فى توجيه وتنمية التغير المخطط ، وتحقيق عملية حل المشكلة وتعزيز العدالة الإجتماعية (أبو النصر، ٢٠١٦، ص ١١٧).

ورغم تنوع أساليب التدخل المهنى التى يعتمد عليها مدخل الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية ، إلا أن الأسلوب الوقائي يعد من أهم الأساليب التى تسهم فى تنمية الوعى بالأمن الأسرى للشباب الجامعى بإعتباره من أكثر الفئات المقبلة على الزواج . حيث يهدف هذا الأسلوب إلى ضعف إحتمالية ظهور المشكلات إلى جانب تعزيز القيم الإيجابية حول الزواج والأسرة والتوعية بأبعاد ومقومات وتهديدات الأمن الأسرى.

وفى محاولة الباحثة لتحديد مشكلة البحث ، قامت بمراجعة البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالموضوع كما هو موضح فيما يلى:

أولاً: الدراسات العربية:

أثبتت دراسة أبو العزم ، جمال مشرق (٢٠١٠) فعالية برنامج التدخل المهنى للخدمة الإجتماعية فى إطار الممارسة العامة فى تنمية وعى المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية من حيث المسئوليات الزوجية ، والتعبير عن المشاعر الإيجابية بطريقة مناسبة ، وتكوين العلاقات الإجتماعية ، وأكدت دراسة العساف ، عهود بنت عبد العزيز (٢٠١١) على فاعلية البرامج الإرشادية للمقبلين على الزواج خاصة فى مساعدتهم فى حسن الإختيار وتبصيرهم بحقوق وواجبات كلاً من الزوجين كجانب وقائى ، كما أثبتت دراسة أحمد ، صفاء أبو بكر (٢٠١١) على وجود علاقة إجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية والتخطيط للمسئوليات الأسرية وكذلك تحديد القواعد الأسرية ، بينما أشارت دراسة السويطى ، عبدالناصر (٢٠١٢) إلى أن العنف الأسرى بأشكالة المختلفة يقلل من الشعور بالأمن الأسرى ، وبرهنت دراسة أبو السعود ، منى جلال (٢٠١٢) على فاعلية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمشكلات التى تواجه الأسر حديثة التكوين مثل سوء التفاعلات بين الزوجين ، وتدخل الأخرين ، وسوء التوافق الزواجى ، وأوضحت دراسة الشرقاوى ، منى السيد يوسف (٢٠١٢) بعض أسباب الطلاق ومن أهمها ، عدم وعى الزوجين بأهمية الأسرة ومتطلباتها ، وتوصلت دراسة عسكر ، منصور بن عبد الرحمن (٢٠١٢) إلى إستفادة الشباب السعودى من البرامج الإرشادية قبل الزواج والخاصة بالمحاور الشرعية ، الإجتماعية والنفسية والصحية والإقتصادية ، واقترحت دراسة آل مظف ، الجوير (٢٠١٣) إلى المواضيع التى يجب أن تضاف إلى برامج التأهيل قبل الزواج المرتبطة بحقوق وواجبات الطرفين ، وكيفية التعامل مع الغضب وتربية الأبناء وتنظيم الأسرة ، وبينت دراسة سعود ، هيا صالح (٢٠١٤) محددات الأمن الأسرى لطالبات جامعة الملك فيصل بالإحساء، وتمثلت فى الأمن الفكرى والإجتماعى ، والنفسى والإقتصادى ، كما أوضحت دراسة المسعود ، حنان راشد (٢٠١٤) إمكانية تحقيق الوعى بالأمن الأسرى من خلال التدريب على اكتساب المهارات الحياتية المتعلقة بتكوين الأسرة والمحافظة على إستقرارها الفكرى والنفسى والجسدى ، وأوضحت دراسة جابر ، إيمان بنت سعد (٢٠١٥) أن مهارة الإتصال وإدارة الوقت وإتخاذ القرار وحل المشكلات الأسرية من المهارات الحياتية المطلوبة لتحقيق الأمن الأسرى ، وقد تعرضت دراسة الحسينى ، عزيز (٢٠١٦) لمعوقات الأمن الأسرى الداخلية والخارجية مثل البطالة والحوادث البيئية ، كما أكدت دراسة محمد ، على عبد الله (٢٠١٦) على فاعلية إستخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى تنمية الحوار الأسرى مع الأسر حديثة التكوين ، بينما حددت دراسة المزين ، سمية (٢٠١٨) مهددات الأمن الأسرى مثل الأساليب الخاطئة للتنشئة الإجتماعية للأبناء ، والظروف البيئية السيئة كالفقر ، وضعف الخدمات العامة وانتشار الفساد والجريمة ، وقدمت دراسة النجار ، عاطف محمد (٢٠١٨) تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية للتحفيف من مخاطر التواصل الإجتماعى على الأسرة ، وكشفت دراسة الطيار

، فهد (٢٠١٨) عن دور التنشئة الإجتماعية الإيجابية للزوجين فى تحقيق أمن الأسرة وإستقرارها ، وأشارت دراسة شهاب، حمادى وآخرون (٢٠١٨) أن الخوف من الله عز وجل من الدوافع القوية المؤثرة فى تفعيل الضبط الإجتماعى وتعزيز الأمن الأسرى ، وتوصلت دراسة محمد ، أمل حسانين (٢٠١٩) إلى وجود علاقة إرتباطية بين الكفاءة الإدارية لربة الأسرة فى تحقيق الأمن الأسرى بأبعاده المختلفة الصحى ، الاقتصادى والإجتماعى ، كما هدفت دراسة محمد، نجوي محمد (٢٠١٩) إلى التوصل إلى برنامج مقترح للمارسة العامة لتنمة الوعى الأسرى للفتيات المقبلات على الزواج ، وبينت دراسة عبدالواحد، شيماء عبد السلام (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية للزوجة المعنفة والأمن الأسرى النفسى والإجتماعى والإقتصادى للأبناء ، بينما أظهرت دراسة على ، سماح جودة (٢٠٢١) وجود علاقة إرتباطية بين قيام طلاب المرحلة الإعدادية بالتنمر المدرسى اللفظى وضد ممتلكات الأخرين وضعف شعورهم بالأمن الأسرى النفسى والإجتماعى والفكرى والإقتصادى ، وتوصلت دراسة عبد العال ، حمدى عبد الله (٢٠٢٠) إلى وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية للحد من المشكلات الأسرية المترتبة على جائحة كورونا ، وحددت دراسة دياب ، إسراء محفوظ (٢٠٢٠) أدوار الممارس العام فى التحفيف من الضغوط الحياتية التى تواجه أسر المدمنين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

أشارت دراسة Sanders & others (2000) إلى وجود علاقة طردية بين الاستخدام المفرط للإنترنت وإنخفاض التفاعل الإيجابى داخل الأسرة الواحدة مما يهدد شعورها بالأمن الأسرى ، فى حين بينت دراسة Phylisf & Jeffery (2001) فعالية ورش العمل لبرامج التعليم الأسرى فى تعلم الحياة الأسرية بما يحقق الأمن الأسرى ، وتوصلت دراسة (Mensch, 2004) إلى أن إدمان الزوجات لاستخدام الأنترنت يؤدى إلى العزلة الإجتماعية وزيادة الشعور بالإغتراب الزوجى الذى بدوره يقلل فرص تحقق الأمن الأسرى ، وأشارت دراسة Evan & Patric (2005) إلى مؤشرات الأمن الأسرى مثل: الإستقرار والتماسك الأسرى ، والعلاقات الإيجابية والدفء العاطفى ، وأظهرت دراسة Lukas (2007) وجود علاقة عكسية بين المشكلات الإقتصادية للأسرة والرضا الزواجى مما يقلل من الشعور بالأمن الأسرى ، وأضافت دراسة Vicent (2008) جوانب أخرى للمشورة الأسرية مثل متطلبات الأبوة والأمومة ، وتربية الأبناء ، وإدراة وقت الفراغ ، وتحديد العلاقة مع أسر التوجيه ، كما نبهت دراسة Evan & Patric (2010) إلى أن ضعف إلتزام الأبوين بأداء أدوراهم يعرض المراهقين لمشاكل نفسية وكذلك يؤدى إلى إنخفاض إحساسهم بالأمن الأسرى ، وأكدت دراسة Hughes (2015) على الدور الإجابى لمقدمى الإرشاد فى مشورة ما قبل الزواج ، كما أوصت بضرورة إستمرارها وتدعيمها ، وبينت دراسة Fareo (2015) أن إنجاب طفل معاق يشكل مصدر اضطراب وقلق مما يؤثر على أمن الأسرة ، وأن آباء الأطفال المعاقين يحتاجون للمشورة بشكل أكبر عن غيرهم من الآباء ، كما أشارت دراسة Mark et al. (2015) إلى أن صراع الوالدين مع بعضهما البعض أو بين أحدهما والأبناء يؤدى إلى سوء تكيف المراهقين وظهور أعراض القلق والأكتئاب عليهم وتعرضهم لمشكلات سلوكية وكل هذا ينعكس على ضعف شعورهم بالأمن الأسرى ، كما أوضحت دراسة Astoyants et al. (2016) أن الأسر التى تعانى من العديد من المشكلات فى جوانب مختلفة من حياتها تعانى من عدم الإستقرار الأسرى ، وهو أحد عوامل عدم إستقرار المجتمع ، وأوصت دراسة Spaulding et. al. (2019) بضرورة تحقيق الأمن الإقتصادى للشباب الذين يعملون بجانب الدراسة فى بداية زواجهم وتقديم المشورة لهم بكيفية تحقيق الموازنة بين العمل والدراسة وتربية الأبناء ، وأكدت دراسة Gautt et al. (2019) على أن تحقيق الأمن الأسرى الإقتصادى يحتاج إلى تبنى إستراتيجيات جديدة لدعم الأسرة وخاصة تنمية مهارات الآباء أثناء مرحلة التعليم الجامعى لتوفير مستوى

اقتصادى أفضل لأسرهم ، وحذرت دراسة Wahba (2021) من التنمر المدرسى حيث أن له إنعكاس سلبى على شعور الطلاب بالمرحلة الإعدادية بالأمن الأسرى.

من الطرح السابق للدراسات السابقة العربية والانجليزية يمكن استخلاص ما يلى:-

١- الأمن الأسرى ضرورة لإستقرار الأسرة والإستقرار للمجتمع وهذا ما بينته العديد من الدراسات مثل دراسة: السيوطى (٢٠١٢) ، دياب (٢٠٢٠) ، lukas (2007) ، Astoyants (2016) ، Evan (2005).

٢- الأمن الأسرى يشمل جميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية بما يكفل لها ممارسة حقوقها فى أمن وأمان ، ومن الدراسات التى تناولت أبعاد الأمن الأسرى الإجتماعية ، الإقتصادية ، النفسية ، الصحية ، الفكرية ، دراسة: سعود (٢٠١٤) ، محمد (٢٠١٩) ، على (٢٠٢٠) ، Spaulding (2019) ، Gualtt (2019).

٣- هناك العديد من المهددات الداخلية والخارجية للأمن الأسرى ومن الدراسات التى بينت ذلك: دراسة الشرقاوى (٢٠١٢) ، الحسينى (٢٠١٦) عبدالواحد (٢٠٢٠) ، على (٢٠٢٠) ،المزين (٢٠١٨) ، Sanders (2000) ، Wahba (2021) ، Mark (2015) ، Evan(2010) ، Mensch (2004).

٤- التأكيد على فاعلية الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية والأمن الأسرى، ومن أهم الدراسات التى أشارت إلى ذلك دراسة: أحمد (٢٠١١) ، محمد (٢٠١٦) ، النجار (٢٠١٨) ، محمد (٢٠١٩) ، عبدالعال (٢٠٢٠)، محمد (٢٠٢٠).

٥- إننا فى حاجه ماسة إلى تطوير برامج وموضوعات التوعية بالحياة الأسرية للشباب المقبلين على الزواج. وهذا ما أوصت به دراسة: محمد (٢٠٢٠) ، Spaulding (2019) ، Phylis (2001) ، Vicent (2008)، Hughes (2015) ، العساف (٢٠١١) ، عسكر (٢٠١٢) ، آل مظف (٢٠١٣) ، المسعود (٢٠١٤) ، جابر (٢٠١٥).

وفى ضوء ما سبق ، وفى حدود علم الباحثة يمكن القول بأنه لم يسبق لأحد الباحثين من قبل دراسة الموضوع المطروح هنا بالصورة المعتزم القيام بها ، حيث تتطرق الدراسة الراهنة لمحاولة اختبار فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- يعد الأمن الأسرى المقوم الأساسى للأمن الإجتماعى ، وبالتالى فإن الإهتمام بالأمن الأسرى يمثل إهتماماً بالأمن الإجتماعى للمجتمع ككل، وبتحقيق الأمن الأسرى يتحقق الأمن الإجتماعى.

٢- إرتفاع معدلات الطلاق بصورة ملفتة خاصة بين المتزوجين حديثاً، حيث بلغت نسبة الطلاق فى عام (٢٠٢٠) حوالى (٢٢٢,٠ ألف) حالة طلاق ، وفى عام (٢٠٢١) حوالى (٢٥٤,٨ ألف) حالة طلاق (كتاب إحصاء السنوى ،٢٠٢٠، ص٤٥).

٣- تزايد التحديات التى تواجه الأسرة مما يعظم من أهمية الأمن الأسرى للحفاظ عليها حيث أنها نواة المجتمع وتتوقف قوة المجتمع على قوتها وإستقرارها.

٤- ندرة دراسات الأمن الأسرى التى أجريت على الشباب الجامعى فى حدود علم الباحثة ، فمعظم تلك الدراسات تطبق على المقبلين على الزواج أو المخطوبين بصفة عامة.

٥- يمثل الشباب الجامعى ، الفئة المتعلمة الواعية المثقفة من الشباب وكان من الضرورى ثقل تلك الفئة بأبعاد ومقومات ومهددات الأمن الأسرى لزيادة وعيهم بها وزيادة إحتمالية الحفاظ على إستقرار أسرهم مستقبلاً.

ثالثا أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس: ألا وهو إختبار فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى .

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- إختبار فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بأبعاد الأمن الأسرى .

٢- إختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمقومات الأمن الأسرى .

٣- إختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمهددات الأمن الأسرى .

رابعاً: فروض الدراسة:

- **الفرض الرئيسى للدراسة:-**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى".

- **ويتفرع من الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:-**

١- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى المجموع الكلى لقياس تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا فى القيلس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بالنسبة للبعد الأول والمتعلق"بتنمية وعى الشباب الجامعى بأبعاد الأمن الأسرى".

٣- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بالنسبة للبعد الثانى والمتعلق "بتنمية وعى الشباب الجامعى بمقومات الأمن الأسرى".

٤- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بالنسبة للبعد الثالث والمتعلق"بتنمية وعى الشباب الجامعى بمهددات الأمن الأسرى".

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى المجموع الكلى للمقياس المستخدم والمتعلق "بتنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى".

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى بعد أبعاد الأمن الأسرى للمقياس المستخدم فى الدراسة.

٧- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى بعد مقومات الأمن الأسرى للمقياس المستخدم فى الدراسة .

٨- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجربة فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى بعد مهددات الأمن الأسرى للمقياس المستخدم فى الدراسة.

خامسا مفاهم الدراسة:-

مفهوم تنمية الوعى:

يحدد قاموس الخدمة الإجتماعية الوعى بأنة الإدراك الذهنى أو هو ذلك الجزء من الفعل الذى يتوسط كل من البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 1996).

ويمثل الوعى عملية ، المقصود بها مساعدة الأفراد والجماعات على إتخاذ قرارات معلومة من شأنها أن تؤثر على صحة الفرد والأسرة والمجتمع (السكرى ، ٢٠٠٠).

كما يعرف الوعى بأنه: إدراك الفرد لذاته ولِمَا يحيط به إدراكاً مباشراً ، و هو أساس كل معرفة ، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور بالوعى إلى (الإدراك والمعرفة – الوجدان – النزوع) (بدوى ، ١٩٨٦).
بينما يشير الوعى بصفة عامة إلى الإدراك الذهنى الذى يربط الإنسان بالبيئة المحيطة به والذى يساعد الفرد لكى يصبح أكثر حساسية وإدراكاً لكل ما يدور حوله من مواقف (Barker, 1987).
كما يشير أيضاً إلى تحقيق فهم أوسع للخبرات الإجتماعية وتحويل ذهن وفكر الفرد لها وذلك من خلال مشاركة الخبرات الذاتية للفرد مع خبرات الأخرين (Estell, 1994).
وغالباً ما يرتبط مفهوم الوعى ، بمفهوم تنمية الوعى ويشير إلى عملية مساعدة العملاء وغيرهم ليصبحو أكثر إدراكاً وليشعروا بالإهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة (Dominal & Mcleod, 1989).

٢- مفهوم الشباب الجامعى:

- يُعرف الشباب فى اللغة يُقال: شب الغلام – أى أصبح شاباً أدرك طور الشباب (المعجم الوسيط، ١٩٧٢، ص ٤٨٨).
- ويعرفه معجم "ويبستر" بأنه: مرحلة مُبكرة من النمو والنضج (Webster's, 1999, P. 169).
- وأشار معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى أن الشباب: مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ويكونوا أكثر تحرراً ، ولهذا تحتاج المرحلة إلى عناية خاصة (بدوى، ١٩٨٦، ص ٤٥٢).
- كما تعرف بأنها مرحلة يتميز فيها الإنسان بالحيوية والقدرة على العمل والنشاط ومرونة العلاقات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية (عبد الرحمن صوفى، ١٩٩٥).
- كما أنها مرحلة عمرية محددة تتميز بالقابلية للنمو الجسمى والنفسى والعقلى والاجتماعى كما تتميز بالقوة والنشاط والسرعة ، وفى ذات الوقت تتميز بحداثة الخبرة وشدة الحساسية للأوضاع المحيطة (مصطفى عوض وآخرون، ١٩٩٧).
- أيضاً تُعرف بأنها مرحلة عمرية يمر بها الإنسان تتميز بالقدرة على العمل والعطاء والرغبة فى التجديد والابتكار والسعى نحو مكانة مناسبة (محمد سليم، ٢٠١٢).
- ويُعرف الشباب الجامعى بصفة خاصة بأنهم: الأشخاص الذين يدرسون مقرراً دراسياً فى الجامعة أو فى مؤسسة للتعليم العالى ، فهم كل طالب أو طالبة ذكراً أو أنثى يمر بمرحلة " التعليم الجامعى".
- ويُعرفون بأنهم أولئك الشباب الذين أتموا فترة تعليمهم المتوسطة والتحقوا بالكليات أو المعاهد العالية ، وهم لا ينفصلون بأى حال من الأحوال عن عامة الشباب فهم قطاع من المجتمع ومشكلاتهم واحتياجاتهم وسلوكهم لا تعدوا أن تكون تعبيراً عما يحتاجه هؤلاء الشباب (مغازى، ٢٠١٤، ص ٢٣٣٤).

المفهوم الإجرائى للشباب فى الدراسة الراهنة:

١- الطلاب الذين تشملهم مرحلة التعليم الجامعى.
٢- يقعون فى الفئة العمرية (١٨ – ٢٥) عام.
٣- أن يكونوا مقيدين بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان.
٤- أن يكونوا من طلاب الفرقة الرابعة.
٥- أن يكونوا مرتبطين رسمياً (خطوبة – كتب كتاب).
٦- أن يكونوا من الجنسين ذكور وإناث.

٣- مفهوم الأمن الأسرى لغة:

يتكون الأمن الأسرى من كلمتين الأولى ، كلمة الأمن ، والثانية الأسرة.

والأمن: هو الإستقرار والطمأنينة وضده الخوف أو هو عدم توقع المكروه فى الزمن الآتى (معجدم المعانى الجامع).

والأسرة: كما عرفها (أوجبرن ونيمكوف) هى: رابطة إجتماعية من زوج وزجة وأطفال أو بدون أطفال ، أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة مع أطفالها ، وقد تتسع وتشمل الأجداد والأحفاد وبقية الأقارب على أن يكونوا مشتركين فى معيشة واحدة مع الزوجة أو الزوج والأطفال (aR.M.wikipedia.org).

ويعرف الأمن الأسرى بأنه "الأمن الشامل لجميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية ، بحيث يشمل الجوانب الحياتية والنفسة والصحية والثقافية ، وأن تمارس الحقوق فى أمن وأمان (الحسينى ، ٢٠١٦، ص ١٧١).

كذلك يعرف بأنه: علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً ، والتى تهيئ للأفراد الحياة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والدينية اللازمة لإشباع إحتياجتهم وخاصة الأبناء فى مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بالمحبة والمودة والسكينة والشورى والتعاون بين أفراد الأسرة فى إدارة شئونهم الأسرية مما يدعم العلاقات الإنسانية ، ويحقق أكبر قدر من التماسك والتعاون داخل الأسرة (الطيار، ٢٠١٨) .

كما أنه: شعور أفراد الأسرة بالأمان والاطمئنان والحماية ، وتمكينهم من ممارسة حقوقهم السياسية والإقتصادية والإجتماعية بأمان ، بما يحقق لهم مكانة ودور فيه (محمود ٢٠١٩، ص ٢٤).

كما يعرف بأنه: توفير الأمن بكل معانيه وأبعاده بمعنى حماية الأسرة من أى إعتداء على حياة أفرادها وممتلكاتها ومن أى أخطار تهددها، وأن يشعر أفراد الأسرة بالإطمئنان ، فيكون لهم دور ومكانة فى المجتمع ، ويمارسون كل حقوقهم السياسية فى أمن وأمان ، ولا يشعرون بأى تهديد لكيان الأسرة أو أحد أفرادها (عبدالسلام ، ٢٠٢٠، ص١٠٤).

ويمكن تعريف تنمية الوعى بالأمن الأسرى لهذه الدراسة إجرائيا كما يلى:-

١- تنمية فهم الشباب الجامعى وتعريفهم بأبعاد الأمن الأسرى: (النفسى . الإجتماعى . الفكرى . الإقتصادى).
٢- زيادة معرفة الشباب الجامعى وتعريفهم بمعوقات الأمن الأسرى (الداخلية . الخارجية).
٣- زيادة إدراك الشباب وتعرفيهم بمهددات الأمن الأسرى (الداخلية . الخارجية).
٤- عملية مخططة ومنفذة بواسطة الأخصائى الإجتماعى (الباحثة).
٥- عملية يتعاون فى تنفيذها فريق عمل معاون للباحثة من مسئولى المؤسسات التى لها صلة بدعم الأسرة.
٦- عملية تقوم على إستراتيجيات وأساليب وأدوات مهنة الخدمة الإجتماعية.
٧- عملية تتضمن برامج متنوعة .

مفهوم الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية:

إتجاه للممارسة المهنية يركز الأخصائى الإجتماعى من خلاله على إستخدام الأنساق والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة ، ومساعدة العملاء لإشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ، مستعيناً بالأسس المعرفية والمهارية والفنية ، لتحقيق أهداف الممارسة فى المجالات المختلفة (Tolson, 1998).

كما تُعرف بأنها: مدخل شامل للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الأخصائى الاجتماعى الذى يمثل نسق مقدم الخدمات فى مواقع الممارسة المختلفة والموارد الأخرى المتاحة فى المجتمع المحلى التى يمكن أن يستفيد منها العميل – وبين نسق العميل وهو المستفيد من الخدمات المقدمة ويتضمن العميل والأسرة والأصدقاء والمجتمع المحلى المحيط بالعميل (Deregotes, 2000).

وقد وضعت Karla Miley وزملائها توضيحاً لمفهوم الممارسة العامة على أنها تقدم مدخلاً معاصراً لمقابلة الغرض من الخدمة الإجتماعية ، وتتحرك وجهة النظر هذه إلى ما بعد حدود الممارسة التى تكون بؤرة إهتمامها الفرد ، إلى عالم فسيح للتدخل المهنى مع أنساق متعددة ، وبمعنى أوسع فإن الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية تدرس تفاعل القضايا الشخصية والجمعية ، وتعمل مع أنساق متنوعة (مجتمع وطنى ، مجتمعات محلية ، جيرات ، منظمات معقدة ومؤسسات ، جماعات رسمية ، جماعات غير رسمية ، أسر ، زوجان ، أفراد) لإحدث التغيرات التى تؤدى إلى زيادة الأداء الإجتماعى إلى أقصى حد ممكن (السنهورى، ٢٠٠٢).

ويقصد بها أيضاً. منظور لطبيعة الممارسة يسعى لتحقيق العدالة الإجتماعية ، حيث يركز فيه الممارس العام على المشكلات الإجتماعية والحاجات الإنسانية وليس على تفضيل المؤسسة لتنفيذ طريقة معينة للمارسة ، ويؤكد هذا المنظور على إختيار الأخصائى الإجتماعى للنظريات والطرق المتعددة مستخدماً منظور الأنساق البيئية وعملية حل المشكلة كوجهان لعملة واحدة (London N., 1996).

ويقصد بالتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية للدراسة الراهنة:-

١- الممارسة العامة أسلوب علمى منظم للتدخل المهنى يتضمن مجموعة من الخطوات والأنشطة التى تستهدف تحقيق التغيير المقصود وهو تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى .

٢- يعتمد هذا الأسلوب من التدخل المهنى على توظيف الممارس العام (الباحثة) لمجموعة من الأساليب الفنية ونماذج التدخل بما يتلائم مع الموقف ، ومن الموجهات النظرية التى يمكن أن يستند عليها الممارس العام (النظرية المعرفية . نموذج التدخل المهنى العام).

٣- تركز الممارسة العامة على متصل أنساق العملاء الذى يتضمن نسق العميل الفردى (الشاب الجامعى) نسق الجماعة الصغيرة (مجموعة الشباب الجامعى المقبلين على الزواج) نسق الجماعة التجريبية من(الشباب الجامعى) نسق المنظمة (الجامعة) نسق المجتمع المحلى بما فيه من أفراد ومؤسسات يمكن الإستفادة منها فى تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

٤- يركز منظور الممارسة العامة فى التدخل المهنى على نسق التغيير (الباحثة) والمشاركين لها فى برنامج التدخل المهنى ، ونسق العميل أو نسق الهدف (الشباب الجامعى المقبل على الزواج).

٥- يستند الممارس العام أثناء تعاملة مع أنساق التعامل السابقة على الأساس المعرفى . القيمى . المهارى لمهنة الخدمة الإجتماعية.

٦- يتم تطبيق ذلك من خلال نموذج التدخل المهنى العام والذى يتضمن سبعة عمليات أساسية هى (الإرتباط . التقدير. التخطيط . التنفيذ . التقويم والإنهاء . المتابعة لتحقيق الأهداف المقصودة) بهدف تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

٧- يعتمد منظور الممارسة العامة فى التدخل المهنى على قيام الأخصائى الإجتماعى بتطبيق مجموعة من الإستراتيجيات والأدوار المهنية مع أنساق التعامل المختلفة.

٨- يقوم الممارس العام بإستثمار الموارد المجتمعية لتنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

٩- يتم الحكم على فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى من خلال نتائج القياس القبلى والبعدى.

سادساً: الإطار النظرى للدراسة:

أهمية الأمن الأسرى:

١- يُعتبر من المتطلبات الضرورية التى تسعى إليها الأسرة وجميع أفرادها ويشمل الأمن الأسرى توفير وإشباع احتياجات أفراد الأسرة فى جميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية بما يحقق الشعور بالأمان

والطمأنينة والحماية لمواجهة أى تحديات خارجية ، وهو مرتبط بأمن المجتمع ، وبينهما تأثير متبادل مما يجعل أى خلل فى المقومات الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية لاى منهما يؤثر سلبًا على الآخر (الحسيني ، ٢٠١٦ ، ص ٧٢٢).

٢- يُعبر الأمن الأسرى عن تماسك الأسرة واستقرارها والقدرة على مواجهة مشكلاتها، أداء وظائفها ، لتحقيق التفاعل الإيجابي والشعور بالرضا والسعادة لأفرادها وتجنب الصراع (الطيار ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧٦).

٣- يحافظ الأمن الأسرى على الأسرة وأفرادها من التفكك ، وبذلك يُعتبر ضرورة اجتماعية ، فهو مسئولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة حيث أن التفكك الأسرى يؤدى إلى اختلاف الأدوار وصراع المراكز ، وضعف الروابط ، وفقدان الاحترام المتبادل ، كما يؤدى إلى إنهيار القيم السائدة في المجتمع ، مما يعرض البنيان الأسرى إلى التفكك والانهيار (شاكر ، ٢٠١٠، ص ٢٢).

٤- يعتبر الأمن الأسرى من أهم مقومات الأسرة بل مقوم من مقومات الأمن الاجتماعي بل إنه المقوم الأساسى للأمن الاجتماعى للمجتمع الأكبر ، ففى ظل الأمن الأسرى تتم المحافظة على كيان الأسرة وتوازنها ، وبه تسود التفاعلات والعلاقات السوية بين أفراد الأسرة والمجتمع وبه يتحقق الترابط والتكامل والتعاون والتماسك بين أفراد الأسرة بشكل خاص ، والمجتمع بشكل عام (حنفى ، ٢٠١٩ ، ص ٢٥).

٥- يتلازم الأمن الفردى والمجتمعى بحيث لا يمكن الفصل بينهما لأن الفرد جزء من المجتمع كما أن المجتمع مكون من أفراد فهما متكاملان ، والفرد هو النواة الأولى للأسرة ولا يمكنه ممارسة كل أعماله ونشاطاته في مجتمع تسوده الفوضى أو الاضطراب والانحراف ، كذلك المجتمع هو الآخر من الصعب أن يسوده الأمن والاستقرار وبين أفراده أشخاص منحرفون عن القيم والمعايير والقواعد والقوانين والنظم الاجتماعية السائدة في المجتمع فإن العلاقة بين الأمن الأسرى والأمن الاجتماعى علاقة تلازم لأن كل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر سلبًا وإيجابًا (الحسيني ، ٢٠١٦ ، ص ١٧٥).

٦- يعد الأمن الأسرى ضرورة اجتماعية ومسئولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة ، فهو يحافظ على الأسرة من التفكك والانهيار ، ويُعتبر من الضروريات لحياة الإنسان فبدون الأمن لا يستطيع الإنسان أن يستثمر جهده وفكره في الإبداع ولا يفكر في أى عمل يساهم في عملية التنمية كما يشعر بالإحباط لأن كل جهده وتفكيره متمركز حول كيفية تحقيق الأمن لنفسه أو ماله ، فالأمن له أهميته في تحقيق العيش الكريم للفرد والأسرة (الحسيني ، ٢٠١٦ ، ص ١٧٣).

ثانيا : خصائص الأمن الأسرى:

يتسم الأمن الأسرى بالخصائص الآتية (الحسيني ، ٢٠١٦ ، ص ١٧٦):

١- **الشمول:** فهو يشمل جميع نواحى حياة الأسرة وأفرادها ، ويشكل منظومة متكاملة لجميع الجوانب الحياتية والنفسية والصحية .. الخ.

٢- **المشاركة:** يكفل الأمن الأسرى لجميع أفراد الأسرة ممارسة كل حقوقهم ومشاركة أفراد المجتمع في التنمية أياً كان نوعها ، وإظهار قدراتهم ومهاراتهم وإبداعاتهم العلمية والفكرية والعملية.

٣- **التوازن:** يحافظ على الأمن الأسرى كيان الأسرة وتوازنها من الخلل ، كما أن فإن الخلل في أحد عناصره ومقوماته يؤدى إلى وجود انعكاسات سلبية على أمن الأسرة.

٤- **التكامل:** يتحقق الأمن الأسرى بين أفراد الأسرة والمجتمع من خلال الترابط والتكامل والتعاون والتماسك سواء بين أفراد الأسرة أو بين أفراد المجتمع.

٥- **التغير:** يتأثر الأمن الأسرى سلبًا وإيجابًا بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحادثة في المجتمع.

٦- **الديناميكية:** يتميز الأمن الأسرى بالديناميكية فهو عملية مستمرة ومتطورة بتطور المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا .. الخ، هذه العملية لا تتم إلا من خلال الالتزام بالقيم والمعايير والقواعد والأنظمة السائدة في المجتمع.

٧- **النسبية:** يتسم الأمن الأسرى بالتغير والنسبية ، يختلف باختلاف الزمان والمكان واختلاف أوضاع وأحوال كل أسرة ، بل وكل مجتمع.

ثالثًا: أبعاد الأمن الأسرى:

١- **الأمن الاقتصادي:** ويتحقق من خلال توفير الأسرة لحاجات الأبناء المادية من مأكل وملبس وعلاج ومسكن ورعاية صحية وتعليمية ، وشعورهم بالطمأنينة وعدم الخوف من عدم تلبية احتياجاتهم الأساسية، وأن تسعى أسرهم جاهدة لتوفير التدابير الاقتصادية التي تصب في النهاية إلى تحقيق الأمان الاقتصادى للأبناء الذى ينطوي على بعد نفسى بجانب البعد المادي.

٢- **الأمن الاجتماعي:** ويتحقق من خلال شعور أفراد الأسرة بالطمأنينة داخل محيط الأسرة وخارجها ، ووضع معايير اجتماعية مقبولة للتفاعل الاجتماعي ، والسلامة الاجتماعية ، والعلاقات الطيبة مع الآخرين ، وأن يكون لديهم وشعورهم بالقبول الاجتماعي لتصرفاتهم وسلوكياتهم بما يكفل لهم حياة آمنة مستقرة.

٣- **الأمن النفسى:** ويتحقق من خلال شعور أفراد الأسرة بأنهم محبوبين ومقبولين ومُقدَّرين من قبل الآخرين ، وندرة شعورهم بالخطر والتهديد ، وإدراكهم أن الآخرين ذوى أهمية نفسية في حياتهم مستجيبين لحاجاتهم ومتواجدين معهم بدنيًا ونفسيًا لرعايتهم وحمايتهم ومساندتهم عند الأزمات وأنهم مصدر الحماية والرعاية والدعم والسند وحصن أمان لهم في الحياة.

٤- **الأمن الفكرى:** ويتحقق من خلال كفالة الحماية الفكرية اللازمة لأفراد الأسرة للحفاظ على المخزون الفكرى الأصيل والثقافة المجتمعية والقيم والأخلاق مع وضع المعايير والأسس اللازمة للفهم الصحيح ليعيشوا حياة مجتمعية وأسرية آمنة ، وتحميهم من بواعث الانحراف وتكفل لهم الطمأنينة وحرية الرأى والتعبير عن وجهات نظرهم دون خوف.

رابعًا: مقومات الأمن الأسرى:

وتنقسم إلى:

مقومات داخلية: والمقصود بها المقومات داخل نظام أو محيط الأسرة الداخلى مثل:

أ- قيادة الأسرة: فالأسرة تشكل مجتمعًا صغيرًا لا يستقيم أمره ولا شئونه إلا برئيس يدير ويشرف على إدارته ويدين له بالطاعة جميع أفراده (أفراد الأسرة) وإلا استحال أمره وسادة الفوضى والاضطراب بما يؤدى إلى خلل فى أمن الأسرة (وافى، د.ت ، ص ١٣٦)

ب- تكيف أفراد الأسرة: ونعنى به تكيف الزوجين فيما بينهما وكذا تكيف الأبناء فيما بينهم وكذلك تكيف أفراد الأسرة مع البيئة الاجتماعية التى تعيش فيها الأسرة ، والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أى التكيف مع الحياة السائدة في المجتمع بما يؤدى إلى أمن الأسرة واستقرارها (النجيحى ، ١٩٨١، ص ٢٢٦).

جـ- تربية الأبناء التربية السليمة القائمة على الانضباط: فالتربية السليمة لها دورها الفعال في إحساس أفراد الأسرة بانتمائهم للجماعة والمجتمع وإبراز دورهم الفعال في الحياة الاجتماعية ، بما يساهم في تعزيز أمنهم

الأسرى لذ ، لابد من تركيز الأسرة على غرس الأسس والمبادئ وأخلاقيات المجتمع ، وأن تكون العلاقات قائمة على احترام القوانين والأعراف والأخلاق عموماً (حنفى ، ٢٠١٩ ، ص ٢٧).

د- توفير الاحتياجات الأساسية للأبناء: وتعنى قدرة الأسرة على توفير الاحتياجات الضرورية للأبناء من المواد الغذائية والملبس والمسكن والأثاث والأدوات المنزلية تؤدى بما يحقق الأمن الأسرى لأنها ضرورية وأساسية للإنسان ولا تستقيم حياة الإنسان والأسرة إلا بها.

هـ- الوضع الاقتصادي: للوضع الاقتصادي دورًا هاماً فى مختلف جوانب حياة الأسرة فهو يقوم بتوفير الغذاء والملبس والمسكن والأثاث ، وفى رفع المستوى التعليمي ورفع المستوى الثقافى وكذا ادخار الأسرة الأموال لمواجهة احتياجاتها المستقبلية التى تتوقعها ، بل وفى استثمار أموالها ، لذا فالأسرة التي تتمتع بوضع اقتصادى جيد تتمتع بحياة معيشية وتعليمية وصحية جيدة ، ..... الخ (صالح ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٥).

و- مواجهة المشكلات والأحداث اليومية: قد تعاني الأسرة في بعض الأحيان من بعض المشكلات مما ينعكس سلباً على حياة الفرد والأسرة ، فكلما كان الفرد قادرًا على مواجهة المشكلات والأحداث اليومية التي يتعرض لها أو تتعرض لها الأسرة وقدرته على معالجتها بطريقة سوية كان لذلك انعكاساته الإيجابية على الأمن الفردي والأمن الأسرى (عبد الباسط ، ١٩٨٥، ص ١٩٢).

ز- الالتزام: لاشك كل فرد من أفراد الأسرة من المفترض أن يعرف جيدًا حقوقه وواجباته نحو الأسرة وأن يضعون أسرتهم في المقام الأول ، ويوجهون جزء كبير من وقتهم وطاقاتهم لها.

ح- التواصل الإيجابي: ويقصد به قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم بكل صراحة ووضوح والتفاعل الجيد مع الآخرين واحترامهم له.

ط- التوافق والانسجام بين الزوجين: ويقصد به الاحترام والحوار الإيجابي بين الزوجين ، والذى يُعد مفتاحًا مهماً للتفاهم وركناً أساسيًا من أركان استمرار الحياة الزوجية حتى لا يفقد الزواج قيمته.

ى- التعاون والتعاطف بين أفراد الأسرة: ويُقصد به التماسك والتعاطف بين أفرادها ، حيث أن العواطف الإيجابية تؤدى بدورها إلى خلق جو من المودة والتماسك بين أفراد الأسرة الذى تمتد إلى أفراد المجتمع مما يساعد على تحقيق التماسك والترابط الاجتماعي بين أبناء المجتمع (سلامة ، ٢٠٢٢ ، ص ٤٩١).

٢- المقومات الخارجية: هى المقومات المتمثلة فى البيئة الخارجية للأسرة ، وتشمل:

أ- الوضع الاقتصادى للمجتمع: إن الوضع الاقتصادى للمجتمع ينعكس على الحياة المعيشية على مستوى الأسرة والمجتمع ، لذلك فأى خلل في الجانب الاقتصادي للمجتمع يؤثر سلبًا على الوضع الاقتصادى للأسرة وبالتالي يؤثر سلبًا على أمنها المعيشي (الحسيني، ٢٠١٦ ، ص ١٢٥)

ب- الاستقرار السياسي والاجتماعى للمجتمع: يُمثل الاستقرار السياسي والاجتماعي لأى مجتمع من المجتمعات أمرًا أساسيًا في حفظ المجتمع من الاهتزاز أو الخلل ، ويهيىء المناخ الملائم لوضع وتنفيذ خطط التنمية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. الخ، كما له أهمية في حياة الفرد والأسرة والمجتمع حيث يؤدى إلى تحريك الحياة الاجتماعية في جميع الاتجاهات ومن جميع المجالات.

ج- توافر الخدمات العامة: من تعليم وصحة واتصال ووسائل نقل ومواصلات بما يحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد والأسر.

د- تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع: تُعتبر العدالة الاجتماعية من أهم مبادئ المساواة بين أفراد المجتمع وتؤدى إلى تدعيم المبادئ الأخلاقية بين أفراد المجتمع بما يعمق التفاعلات والعلاقات بين أفراد المجتمع في مختلف مجالات الحياة ويتحقق الأمن للفرد والأسرة والمجتمع.

هـ- توافر الأمن داخل المجتمع: فالأسرة أهم مكونات المجتمع ووجود أى خلل أمنى يؤدى إلى عدم الاستقرار والإخلال بالأمن الأسرى.

و- **الضبط الاجتماعي:** يكفل الضبط الاجتماعى تحقيق الانضباط المجتمعى فمن خلاله يعيش المجتمع في سعادة وأمن وسلام (الحسينى ، ٢٠١٦ ، ص ١٨٧).

هذا وتتمثل مقومات الأمن الأسرى من منظور إسلامي فيما يلى:

١- **توافق المعتقد:** أى الانسجام فى مستوى التفكير بين الزوجين ، والتوافق في المعتقد ، وعندما نتحدث عن التوافق في المعتقد نتطرق إلى درجات التدين بين الزوجين فهى عبارة عن نسق معرفى يحتوى على المعتقدات والمعارف والمعلومات ، وهو نسق وجداني يحتوى على المشاعر والتقوى ونسق سلوكي يحتوى على التصرفات والأنشطة الدينية التي يقوم بها الفرد وتعكس مدى التزامه بتعاليم دينه وكلما زادت درجة التزام الزوجين والأبناء بالأسس والقيم والسلوكيات المتفق عليها بينهم كلما زادت درجة الأمن الأسرى (البعول ، ٢٠٢١، ص ٥٧).

٢- **الكفاءة الزوجية:** وتتحقق من خلال مراعاة جوانب العمر ، والثقافة ، ومستوى الالتزام الديني والمستوى الاجتماعى ، فالكفاءة بين الزوجين هامة وضرورية إذا أرادا أن تتحد أفكارهما ومشاعرهما وبالتالي لا ينشأ بينهما تذبذب كبير تكون نتيجته أسره مخلخلة (بهلول ، ٢٠١١ ، ص ٣٣).

٣- **اقتصاديات الأسرة:** تعتبر اقتصاديات الأسرة ضرورية لتحقيق الأمن المادى للأسرة ، ويتحقق الأمن الأسرى من منظور تربوى إسلامي من خلال توفير احتياجاتها من الطعام والشراب والملبس والمسكن (البعول ، ٢٠٢١، ص ٥٨).

٤- **التفاعل الاجتماعى:** يُعد التفاعل الأسرى جزء من التفاعل الاجتماعي ويتمثل في الروابط الأسرية والعاطفية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض ، ويتم من خلال التشاور والتفاهم والحوار ويتميز بوجود مشاعر تتسم بالاطمئنان والمودة والمشاركة والرعاية والاهتمام كما تعد التنشئة الوالدية مصدرًا هامًا لإشباع حاجة الطفل من الأمن والاطمئنان والعلاقات الوجدانية وتكوين خبرات الرضا والاستقرار لديه والتنشئة الأسرية السليمة تساعد الأفراد على تكوين القدرة على التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم ، وعلى العكس من ذلك فإن الخبرات النابعة من مواقف الحرمان تؤدى إلى تكوين شخصية تعانى من عدم الطمأنينة والقلق والاضطراب كما أن الممارسات الوالدية المفرطة في السيطرة التفاعلات الضعيفة بين الوالدين والأبناء مما يجعل أفراد الأسرة منشغلين ببعضهم البعض مما يعرقل مسارات النمو النفسى السليم لأفراد الأسرة.

٥- **أخلاقيات الأمن الأسرى:** هناك جملة من الأخلاقيات للأمن الأسرى لابد من توافرها والتمثل بها مثل العفو والتسامح والشورى الأسرية والتغاضى والرحمة فيما بينهما وترسيخ مبادئ الرفق واللين فى الحياة الأسرية ، فالإسلام أعطى للأسرة اهتمامًا بالغًا ، إذ رسم مجمل العلاقات الأسرية فى الحقوق والواجبات بين أفراد الأسرة كل تجاه الآخر (السويطي ، ٢٠١٢ ، ص ٤٧).

خامسا : مهددات الأمن الأسرى:

لاشك أن الأسرة في مجتمعنا تتعرض لمجموعة من العوامل ذات التأثير السلبي على بنائها تعوقها عن أداء وظائفها وتحقيق أمنها تمثل (مهددات خارجية) للأمن الأسرى ويمكن عرض هذه العوامل بإيجاز فيما يلى:

١- أصبحت العولمة مصدر تهديد لأمن الأسرة من خلال بعض القيم والسلوكيات التي تبثها الفضائيات والتي تسعى إلى تفتيت أو إضعاف منظومة القيم الأسرية.

٢- التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي خضع لها بناء المجتمع من العوامل التي كان لها تأثيرها على الأسرة وأدوارها فقد ظهرت مجموعة من الظروف التي ارتبطت بهذه التحولات والتي لعبت دورها في تغيير أبنية الأسرة ووظائفها وأثرت سلباً على حياة وأمن الأسرة (زايد، ٢٠٠٤، ص ١٣).

كما توجد العديد من المهددات النابعة من داخل نطاق الأسرة (مهددات داخلية) ويمكن عرض عدد منها على سبيل المثال وليس الحصر كالتالي:

١- **سوء الوضع الاقتصادى للأسرة:** يُعد العامل الاقتصادى من أهم عوامل حياة الأسرة فعدم توافر الموارد الاقتصادية الكافية يجعل الأسرة عاجزة عن أداء وظائفها والذى يترتب عليه ظهور صراع بين أفرادها وقد تتوافر الموارد الاقتصادية ولكن يختلف الزوجان في طرائق الإنفاق وفى الأمور المتعلقة بميزانية الأسرة الذى مما يؤدى إلى الصراع داخل الأسرة (الخشاب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥٣).

٢- **المشكلات الأسرية:** مثل: عدم توافر المقومات الأساسية لحياة الأسرة واختلاف فلسفة كل من الزوجين في الحياة واختلافهما في الأفق الثقافي ، وفي السن وفي المركز الاجتماعي وطغيان شخصية أحدهما بشكل ملموس وتدخل الأقارب في العلاقات الزوجية ، وانعدام العواطف أو اشتدادها (الغيرة) ، هذه الأمور تصيب الأسرة بتيارات الحرب الباردة التي تنتهى على حساب حياة الأسرة أى بتفككها وانحلالها (الخشاب ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢٦).

ولاشك أن ما يسود الحياة الأسرية من ضغوط تنعكس أثارها على الصحة الجسمية والنفسية لأفراد الأسرة مما يثقل كاهل البناء الأساسي لنظام الأسرة إلى الحد الذى يفكك كيانها ويؤدى بها إلى عدم الاستقرار وعدم القيام بوظائفها (نويرة ، شعلان ، ٢٠١٩ ، ص ٤٣٦)

٣- **التفكك الأسرى:** هناك العديد من الأسباب التى قد تؤدى إلى تفكك الأسرة وانهيارها مثل التعاسة الزوجية ، والخلافات المتكررة بين الزوجين والصراع داخل الأسرة وضعف أو فقدان سلطة الوالدين وضعف الوازع الديني للأسرة وضعف أو فقدان سلطة الوالدين وسعى أحد أفراد الأسرة إلى تحقيق مصلحته الشخصية وتفضيلها على مصلحة الأسرة ...الخ.

المنطلقات النظرية للدراسة:

النظرية المعرفية:

يعتمد المدخل المعرفي على أن الأساس المحدد للانفعالات والدوافع والسلوك هو التفكير الفردي الذي يعتبر عملية شعورية، فالمشكلات التى يأتي بها العميل إلى الأخصائي هي أساساً مشكلات شعورية وبالتالي فعلى الأخصائي أن يتخلى عن اللا شعور (Harold, 1998, P. 91).

يعتبر التعليم الأساس في تفسير كثير من مظاهر السلوك البشري السوي منها وغير السوي، وبالتالي يؤثر على أغلب مواقف الحياة والتعلم هو الوسيلة الرئيسية لاكتساب الفرد كثير من المعارف والمهارات وتكوين العادات السلوكية والاتجاهات والقيم التي تعتبر الهدف من عملية التعلم (أنور، ١٩٨٧، ص ٣٣٦).

ومن أهم المداخل المعرفية المتخصصة وهي:

أ- المدخل العقلاني الانفعالي وهو يركز اهتمامه على تعديل السلوك عن طريق مواجهة ما يحويه العقل من أفكار ومعتقدات خاطئة مع إقناع العميل بممارسة عمليات التفكير العقلاني (Hansen, 1982, pp. 167-168).

ب- العلاج المعرفي ويهدف إلى علاج الطرق العامة للتفكير (باترسون، ١٩٩٥، ص ١٥٣).

ج- العلاج المعرفي ورفض المفهوم الخاطئ ويقوم على أساس أن الاضطرابات النفسية تعتبر نتيجة للاعتقادات والأفكار الخاطئة وهدف العلاج هو تغيير هذه المفاهيم (باترسون، ١٩٩٥، ص ٥٢).

د- العلاج المعرفي السلوكي وهو من المداخل العلاجية المستمدة من النظريات المعرفية كأحد نظريات التعلم والتي ظهرت حديثاً في علم النفس والإرشاد النفسي واستندت عليها الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (باترسون، ١٩٩٥، ص ٥٣).

وتشتمل النظرية المعرفية على عدد من المداخل العلاجية والتي تتضمن أساليب وتكنيكات علاجية يمكن إيجازها في الآتي: (عبد الفتاح، ١٩٩٧، ص ٢٦٦)

١- التعلم. ٢- الإقناع. ٣- الاقتراحات.
٤- إعادة تشكيل البناء المعرفى. ٥- المواجهة. ٦- تشكيل الاستجابة.
٧- التوضيح. ٨- التفسير. ٩- لعب الدور.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية فى الدراسة الحالية كما يلى:

١- زيادة المعارف لدى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى وبالعوامل المرتبطة بالزواج من حيث أبعاده ومقوماته ومهدداته.
٢- تصحيح المعارف الخاطئة لدى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى لما لها من تأثير وخطورة على استقرار المجتمع ونجاح هؤلاء الشباب فى أسرهم المستقبلية.
٣- تعريف الشباب الجامعى بخطورة عدم تحقيق الأمن الأسرى على الأسرة والمجتمع.

سابعاً: المدخل المنهجى للدراسة:

❖ نوع الدراسة والمنهج:-

دراسة شبة تجربية بإستخدام المنهج التجريبى ، فالدراسة التجريبية تتمثل فى معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة التى تبدأ بملاحظة الوقائع الخارجة عن العقل ، ويتلوها الفروض ، ويتبعها بالتحقق من صحة الفروض بواسطة التجربة ، ثم التوصل عن طريق هذه الخطوات إلى معرفة القوانين التى تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر (محمد سيد فهمى وآخرون، ٢٠٠١، ص ١٢٣)، ويتفق هذا مع الغرض من الدراسة الراهنة ، التى تهدف إلى إختبار فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية (المتغير المستقل) فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى (المتغير التابع) ، وذلك بتطبيق القياس القبلى للوقوف على مدى وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى . على مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ثم تطبيق برنامج التدخل المقترح على المجموعة التجريبية دون الضابطة لمدة أربعة أشهر تقريباً ، ثم إجراء القياس البعدى على المجموعتين وحساب الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

ضوابط التجربة:

١- التجانس النسبى بين الجماعتين التجريبية والضابطة فى:-
- الإنتماء إلى معهد واحد.
- المرحلة العمرية.
- عدد الذكور والإناث بكل مجموعة.
- تقارب المستوى الإجتماعى والإقتصادى.
- الفرقة الدراسية.
- وحدة المناهج.

- متوسط درجات الطلاب بالمجموعين على مقياس الوعى بالأمن الأسرى ، حيث كان فى المجموعة التجريبية (٦٢,٣٨) ، وفى المجموعة الضابطة (٦٢,٩٥).

٢- فترة التدخل المهنى حوالى أربعة أشهر ، لتطبيق برنامج التدخل وقياس نتائجه ومدة الدراسة ككل حوالى ستة أشهر تقريباً.

٣- عدد الجلسات (٣٢) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً يتخللها فترة راحة ، ومدة الجلسة الواحدة ساعة تقريباً.

أدوات الدراسة:-

١- المقابلات المفتوحة: مع الخبراء المتخصصين والمهتمين بالأمن الأسرى من العاملين بالمجال الأسرى وبعض أستاذة معاهد وكليات الخدمة الإجتماعية والتربية وعلم النفس وذلك بهدف التعرف على دوافع وعى الطلاب بالأمن الأسرى ، ومدى حاجتهم لبرنامج التدخل المهنى لتنمية وعيهم بالأمن الأسرى ، وذلك بهدف تحديد أبعاد الدراسة وتصميم برنامج التدخل المهنى.

٢- مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى .

٣- برنامج spss للعلوم النفسية والإجتماعية ، حيث تم إستخدامه فى المعالجات الإحصائية.

خطوات تصميم المقياس:-

تم تصميم المقياس فى ضوء الخطوات العلمية المتعارف عليها من حيث:

- الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة ، والمرتبطة بموضوع الدراسة.
- الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الأمن الأسرى ، وما انتهت إليه من نتائج.
- الإستفادة من المقاييس قريبة الصلة بموضوع القياس.
- الإستشارات العلمية مع بعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى المجال الأسرى.
- المقابلات مع بعض المسئولين والأخصائين الإجتماعين العاملين بالمؤسسات المختصة بالمجال الأسرى، فيما يتصل بأبعاد ومقومات ومهددات الأمن الأسرى التى يحتاج الشباب الجامعى الى تنمية وعيهم بها.
- تم تحديد أبعاد المقياس فى ضوء موضوع وأهداف الدراسة كما يلى:-

البعد الأول: تنمية وعى الشباب الجامعى بأبعاد الأمن الأسرى وقد اشتمل على (١٤عبارة ، العبارات من ١ – ١٤).

البعد الثانى: تنمية وعى الشباب الجامعى بمقومات الأمن الأسرى وقد اشتمل على (١٣ عبارة ، العبارات من ١٥ – ٢٧).

البعد الثالث: تنمية وعى الشباب الجامعى بمهددات الأمن الأسرى ، وقد اشتمل على (١٣ عبارة ، العبارات من ٢٨ – ٤٠).

التأكد من صدق المقياس:

قامت الباحثة بإستخدام طريقة الصدق الظاهرى ، حيث عرضت المقياس على أربعة عشرة محكماً من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بأسوان وكلية الخدمة الإجتماعية بأسوان، بنسبة إتفاق لا تقل عن٨٠٪.

التأكد من ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الإختبار ، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلاب (بلغ عددها ١٢ طالب) لها نفس خصائص عينة الدراسة ثم أعيد تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بفاصل زمنى قدره خمسة عشر يوماً ، وتم حساب معاملات الإرتباط بين القياسين فكانت كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١)
معاملات ثبات وصدق المقياس

البعد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
الأبعاد	٠,٨٧	٠,٩٣	دال
المقومات	٠,٩٨	٠,٩٤	دال
المهددات	٠,٩١	٠,٩٣	دال
المقياس ككل	٠,٩٢	٠,٩٣	دال

حساب درجات المقياس:

تضمنت كل عبارة ثلاث إستجابات (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) وأعطيت الإستجابة موافق ثلاث درجات ، وإلى حد ما درجتان ، وغير موافق درجة واحدة (١،٢،٣) ، مع مراعاة عكس قيم الدرجات للعبارات السلبية (١،٢،٣).

مجالات الدراسة:

المجال المكانى: المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بأسوان وقد تم إختياره لعمل الباحثة به ، ولحاجة الطلاب الملحة للوعى بالأمن الأسرى وهذا ما لمسته الباحثة بنفسها ، هذا فضلاً عن رغبة الطلاب أنفسهم لمثل هذه البرامج وطلبهم هذا من الباحثة بشكل خاص.

المجال البشرى: تم إختيار عدد من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد لأنهم على مشارف التخرج والإستعداد لتكوين أسر. وتم تقسيم هؤلاء الطلاب إلى مجموعتين ، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، وتكونت المجموعة التجريبية من (٢١) طالب (١٢ ذكور + ٩ إناث) وتكونت المجموعة الضابطة من (٢٢) طالب (١٣ ذكور + ٩ إناث).

المجال الزمنى: تم إجراء التجربة البحثية فى الفترة من (٢٨/ ١٠/ ٢٠٢٠ – ٢٠٢١/٢/٢٨).

برنامج التدخل المهنى:

- **الإطار المرجعى لبرنامج التدخل:**

١- الإطار النظرى للدراسة والمفاهيم التى اعتمدت عليها.
٢- الموجهات النظرية للمارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية كموجهات التدخل المهنى والتى اعتمدت عليها الدراسة (النظرية المعرفية ، نموذج التدخل المهنى العام).
٣- نتائج البحوث والدراسات السابقة التى تناولت موضوع الأمن الأسرى (أبعاده . مقوماته . مهدداته).
٤- نموذج التدخل المهنى كأحد نماذج الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وما يتضمنه من مراحل وخطوات.
٥- المقابلات والمناقشات مع الخبراء والمتخصصين والمهتمين فضلاً عن الأكاديمين المتخصصين وبعض من الشباب الجامعى المقبل على الزواج.

- **أهداف برنامج التدخل المهنى:**

يتمثل الهدف الرئيسى لبرنامج التدخل المهنى إلى "تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى".
ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:
١- تنمية وعى الشباب الجامعى بأبعاد الأمن الأسرى.

٢- تنمية وعى الشباب الجامعى بالمقومات الداخلية والخارجية للأمن الأسرى.
٣- تنمية وعى الشباب الجامعى بالمهددات الداخلية والخارجية للأمن الأسرى.

- **أنساق الممارسة:**

١- نسق محدث التغير: الباحثة وفريق العمل المعاون وما تستخدمه من إمكانيات أكاديمية مادية أو غير مادية لإحداث عملية التغير.
٢- نسق العميل: مجموعة من الشباب الجامعى المقبل على الزواج المقيدون بالفرقة الرابعة بالمعهد (أفراد المجموعة التجريبية) .
٣- نسق الهدف: هو إحداث تغيير فى وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى ، والوصول بهم إلى أعلى درجات الوعى بالأمن الأسرى.
٤- نسق الفعل: الباحثة وفريق العمل المعاون لها من (الأكاديمين والخبراء والمتخصصين – رجال الدين – مدير مكتب التوجيه الأسرى – مسئول المجلس القومى للمرأه – أخصائى إجتماعى بمحكمة الأسرة.
٥- مكان تنفيذ البرنامج: المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بأسوان.

- **إستراتيجيات التدخل المهنى:**

العلاقة المهنية التأثيرية والتصحيحية – البناء المعرفى – الإقناع – الإرشاد والتوجيه – تغيير السلوك .

- **تكنيكايت وأساليب التدخل المهنى:**

المحاضرات – الندوات – المناقشات الجماعية – عرض فيديوهات إرشادية – المقابلات – التنمية السلوكية.

- **أدوار الممارس العام:**

المعلم – المساعد – المهنى – الموجه – التربوى – المرشد – المنسق – الوسيط.

ثامناً: مراحل التدخل المهنى:

١- **مرحلة الإرتباط:** تم فيها بناء الإتصالات وتكوين العلاقات المهنية بين نسق الممارس العام (الباحثة) ونسق العميل (من الشباب الجامعى) ، والأنساق المرتبطة بموضوع الأمن الأسرى على جميع المستويات (الصغرى ، الوسطى ، الكبرى).
٢- **مرحلة التقدير:** هدفت إلى تقدير أوجه القوة والضعف عند نسق العميل وتحديد مدى قدراتهم وإمكانياتهم ورغبتهم فى المشاركة فى برنامج التدخل المهنى ، كما يتخلل هذه المرحلة ، تطبيق القياس القبلى على المجموعتين (التجريبية والضابطة) من عينة الدراسة.

٣- **مرحلة التخطيط** : تم فيها تحديد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية مع وضع جدول زمنى لها.

٤- **مرحلة التنفيذ:** وفى هذه المرحلة يتم تنفيذ الأهداف التى تم وضعها مسبقاً فى صورة مهام وأنشطة قام بها الممارس العام (الباحثة) بمفردها أو بمشاركة الفريق المعاون لها مع نسق العميل.

كما يوضح جدول رقم (٢) برنامج التدخل المهنى من حيث التوقيت والأهداف والأدوات، القائمين بالعمل ، الدور المهنى للمارس العام كما ويوضح جدول رقم (٣) أنساق الممارسة العامة التى تم التعامل معها أو من خلالها أثناء برنامج التدخل المهنى.

٥- **مرحلة التقييم:** ويتم فيها تقييم برنامج التدخل المهنى أثناء تنفيذ البرنامج وبعد الانتهاء منه.

٦- **مرحلة الإنهاء:** يتم فيها تهيئة الجماعة التجريبية لإنهاء عملية المساعدة.

٧- **مرحلة المتابعة:** وتتضمن متابعة التغيرات والتقدم الذى تم تحقيقه مع الشباب الجامعى وتطبيق المقياس على المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة مدى الاختلاف بين التطبيقين القبلى والبعدى.

جدول (٢)
يوضح بعض العناصر الأساسية لبرنامج التدخل المهنى

التوقيت	الأهداف	الأدوات	التنفيذ	القائم بالعمل	الدور
الأسبوع الأول إلى الأسبوع الخامس	إكساب الشباب المعارف والمعلومات عن الأمن الأسرى وتعريفهم بمفهوم وخصائص الأمن الأسرى، وأبعادة النفسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية والمهارات والخبرات المرتبطة بها	محاضرة	إلقاء محاضرة لتوضيح مفهوم الأمن الأسرى وأهميته للشباب وخصائصه المختلفة.	الباحثة	التربوى
		ندوة	عقد ندوة عن أهمية الشعور بالحب والاحترام والانتماء للأسرة والشعور بالأمان فى الأسرة.	استاذ علم النفس السلوكى	الموضح
		مناقشة جماعية	مناقشة جماعيةعن أهمية التفاعل الإيجابى ووضع معايير مقبولة للتفاعل الإيجابى والسلامة الاجتماعية وتعديل سلوكيات وتصرفات الأسرة لأفرادها بما يحقق الأمن الاجتماعى.	رجل دين	المساعد
		حوار	محاضرة عن الحماية اللازمة للأبناء والحفاظ على المخزون الفكرى الأصيل والثقافة المجتمعية والفن والأخلاق من أى بواعث للانحراف بما يؤدى للأمن الفكرى.	أخصائى مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية	المعلم
		مناقشة	عمل حوار ومناقشة عن أهمية توفير الحاجات المادية للأبناء من مأكل وملبس ومسكن ورعاية صحية وتعليمية التى تصب فى تحقيق الأمن الاقتصادى.	أخصائى اجتماعى بمحكمة الأسرة	الوسيط
الأسبوع السادس إلى الأسبوع العاشر	إكساب الشباب المعارف والمعلومات عن مقومات الأمن الأسرى الداخلية والخارجية والمهارات المرتبطة بها	محاضرة	إلقاء محاضرة عن مقومات الأمن الأسرى.	مدرس بكلية التربية	التربوى
		ورشة عمل	توظيف ورشة عمل لتحديد تصورات الشباب الجامعى لمعوقات الأمن الأسرى.	الباحثة	المساعد
		مناقشة جماعية	مناقشة جماعية عن القيادة الأسرية وتكيف الأسرة مع المتغيرات الخارجية والداخلية.	الباحثة	المحاور
		توجيه جمعى	استخدام التوجيه الجمعى فى تعريف الشباب بأهمية التواصل الإيجابى بين الزوجين والتربية الإيجابية للأبناء.	الباحثة	الموجه
		وسائل سمعية وبصرية	عرض فيديوهات عن كيفية التعامل مع المشكلات اليومية والأزمات وكيفية عمل ميزانية شهرية للأسرة.	أخصائى من مكتب التوجيه الأسرى	الوسيط

الأسبوع الحادى عشر إلى الأسبوع الخامس عشر	إكساب الشباب المعلومات والمعارف عن مهددات الأمن الأسرى (الداخلية والخارجية)	مناقشة جماعية	مناقشة جماعية عن أهم المهددات الداخلية والخارجية للأمن الأسرى.	أخصائى من محكمة الأسرة	الوسيط
		ورشة عمل	استخدام ورشة العمل فى تعريف الشباب بأثر العولمة والتحولات الاجتماعية والاقتصادية على الأمن الأسرى.	مسئول من المجلس القومى للمرأة	المساعد
		محاضرة	إلقاء محاضرة بعنوان العلاقة بين عدم توافر المقومات الأساسية للأسرة والشعور بالأمن الأسرى.	مسئول من مديرية التضامن الاجتماعى وإدارة الأسرة	الخبير
		ندوة	عقد ندوة عن أنواع التفكك الأسرى والتربية غير المنضبطة للأبناء فى تهديد الأمن الأسرى.	الباحثة + أخصائى مكتب التوجيه + أخصائى محكمة الأسرة	المرشد
		النمزجة السلوكية	استخدام النمزجة السلوكية فى توضيح اختلاف طرق الإنفاق فى الأسرة من الزوجين من إسراف أو تقتير على الأمن الأسرى بها.	الباحثة + مسئول المجلس القومى للمرأة	المرشد
الأسبوع السادس عشر	التأكيد على مكتسبات برنامج التدخل المهنى التأكيد على قياس أثر البرنامج على الجماعة التجريبية	حفل ختامى	حفل ختامى للتدخل المهنى تطبيق القياس البعدى	الباحثة وفريق العمل	الوسيط المساعد

جدول (٣)

يوضح أنساق الممارسة العامة التى يتم العمل معها أو من خلالها أثناء برنامج التدخل المهنى

	الأهداف	الأنساق الأساسية للتدخل المهنى			
		نسق التغيير	نسق العميل	نسق الهدف	نسق الفعل
الأبعاد	إكساب الشباب المعارف والمعلومات لتنمية وعيهم بأبعاد الأمن الأسرى (النفسية – الاجتماعية – الفكرية – الاقتصادية)	الباحثة وفريق العمل المشارك فى برنامج التدخل المهنى. امكانيات المؤسسة التعليمية.	أعضاء المجموعة التجريبية.	أعضاء المجموعة التجريبية.	الباحثة. أخصائى مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية.
المقومات	إكساب الشباب المعارف والمعلومات المتصلة بتنمية وعيهم بمقومات الأمن الأسرى (الداخلية – الخارجية)		أعضاء المجموعة التجريبية.	أعضاء المجموعة التجريبية.	الباحثة. عالم دين. استاذ علم نفس. أخصائى من مديرية التضامن الاجتماعى.
المهددات	إكساب الشباب المعارف والمعلومات لتنمية الوعى بمهددات الأمن الأسرى (الداخلية والخارجية)		أعضاء المجموعة التجريبية.	أعضاء المجموعة التجريبية.	الباحثة. مسئول المجلس القومى للمرأة أخصائى محكمة الأسرة

ثامنا: عرض وتحليل النتائج:

جدول (٤)

يوضح الفرق بين نتائج القياس القبلى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المجموع الكلى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٢١	٦١,٢٤	٦,٠٧	٠,٢٩٥	غير دالة
ضابطة	٢٢	٦١,٨٦	٧,٧١		

تبين من الجدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى على أبعاد مقياس وعى الشباب الجامعى بالوعى الأسرى.

جدول (٥)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلى لكلٍ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد (أبعاد الأمن الأسرى) على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن السرى.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٢١	١٩,٤٣	٢,٤٢	-٠,٥٤٩	غير دالة
ضابطة	٢٢	١٩,٩٠	٣,٢٤		

يتبين من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى بالنسبة لأبعاد الامن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

جدول (٦)

نوضح الفروق بين نتائج القياس القبلى لكل من المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة فى بعد مقومات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٢١	٢٠,٠٥	٢,٧٨	٠,٩٩	غير دالة
ضابطة	٢٢	١٩,٩٥	٣,٢٤		

يتبين من جدول (٦) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى بالنسبة لبعد معوقات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

جدول (٧)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد مهددات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٢١	٢١,٧٦	٢,٨٩	٠,٢٧٨	غير دالة
ضابطة	٢٢	٢٢	٢,٧٣		

يتبين من جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى بالنسبة لبعد مهددات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

ويتضح من معطيات نتائج القياسات الموضحة فى الجداول (٤)،(٥)،(٦)،(٧) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى بالنسبة لوعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى قبل تطبيق برنامج التدخل .

جدول (٨)

يوضح الفروق بين نتائج القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المجموع الكلى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٢١	٧٧	٥,٣٩	٨,٦	٠,٠١
ضابطة	٢٢	٦٢,٢٣	٥,٨٥		

تبين من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى المجموع الكلى على أبعاد مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى ، الأمر الذى يشير الى صحة الفرض الفرعى الأول للدراسة ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائية فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى المجموع الكلى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

جدول (٩)

يوضح الفروق بين نتائج القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة فى بعد (أبعاد الأمن الأسرى) على مقياس وعى الشباب الجامعى.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٢١	٢٥,٢٤	٢,٢١	٧,٩	٠,٠١
ضابطة	٢٢	١٩,٧٣	٢,٣٥		

ويتضح من معطيات جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى بعد (أبعاد الأمن الأسرى) على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى ، وبذلك تبين صحة الفرد الفرعى الثانى ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى بعد (أبعاد الوعى بالأمن الأسرى) على المقياس المستخدم فى الدراسة.

جدول (١٠)

يوضح الفرق بين نتائج القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد مقومات الأمن الأسرى عل مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٢١	٢٠,٩٥	٢,٨٩٦	٥ ,١٧٦	٠,٠١
ضابطة	٢٢	٢٠,٤١	٣,٠٣٤		

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى بعد مقومات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى، وبذلك تتحقق صحة الفرض الفرعى الثالث ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى بعد مقومات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

جدول (١١)

يوضح الفروق بين نتائج القياس البعدى لكل من المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد مهددات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	٢١	٢٦,٦٦٧	٢,١٣	٦,٨١٧	٠,٠١
ضابطة	٢٢	٢٢,٠٩	٢,٢٧		

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى بعد مهددات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى ، وبذلك تتأكد صحة الفرض الفرعى الرابع والذى مؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى بعد مهددات الأمن الأسرى على المقياس المستخدم فى الدراسة.

جدول (١٢)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلى والقياس البعد للمجموعة التجريبية بالنسبة للمجموع الكلى لدرجات الشباب الجامعي على المقياس المستخدم فى الدراسة.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
قبـــلى	٢١	٦١,٢٤	٦,٠٧	١٢,٧٨	٠,٠١
بعـــدى	٢١	٧٧	٥,٣٩		

ويتضح من معطيات جدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى المجموع الكلى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى وبذلك يتبين صحة الفرض الفرعى الخامس ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى المجموع الكلى على المقياس المستخدم فى الدراسة.

جدول (١٣)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية بالنسبة لدرجات الشباب الجامعى فى بعد الوعى بأبعاد الوعى الأسرى على المقياس المستخدم فى الدراسة.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
قبـــلى	٢١	١٩,٤٣	٢,٤٢	٩,٦٢-	٠,٠١
بعـــدى	٢١	٢٥,٢٤	٢,٢١		

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى بعد أبعاد الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الفرعى السادس الذى مؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى بعد الوعى بأبعاد الأمن الأسرى على القياس المستخدم فى الدراسة.

جدول (١٤)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية بالنسبة لدرجات الشباب الجامعى فى بعد الوعى بمقومات الأمن الأسرى على المقياس المستخدم فى الدراسة.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
قبـــلى	٢١	٢٠,٠٥	٢,٧٨	٨,٤٨-	٠,٠١
بعـــدى	٢١	٢٥,٠٩	٢,٨٩		

يتضح من معطيات جدول (١٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى بعد الوعى بمقومات الأمن الأسرى على المقياس المستخدم فى الدراسة وبهذا تتحقق صحة الفرض السابع ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى بعد المقومات على المقياس المستخدم فى الدراسة.

جدول (١٥)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية بالنسبة لدرجات الشباب الجامعى فى بعد مهددات الأمن الأسرى.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
قبـــلى	٢١	٢١,٧٦	٢,٨٩	٧,٥٤-	٠,٠١
بعـــدى	٢١	٢٦,٦٧	٢,١٣		

يتضح من معطيات جدول (١٥) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى بعد مهددات الأمن الأسرى على مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى وبذلك تتحقق صحة الفرض الفرعى الثامن ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لصالح المقياس البعدى فى بعد مهددات الأمن الأسرى على المقياس المستخدم فى الدراسة .

مستخلصات النتائج:

فى ضوء نتائج القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يمكن استخلاص ما يلى:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المجموع الكلى على جميع أبعاد مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى بما يؤكد على التجانس بين المجموعتين فى الوعى بالأمن الأسرى.

٢- بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى (المتغير المستقل) على المجموعة التجريبية ، أظهر القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة حدوث فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة لوعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى (المتغيرالتابع)

٣- أظهرت نتائج القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجميع أبعاد المقياس ، الأمر الذى يدل على فعالية برنامج التدخل فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

ويؤكد ما جاء بالجداول من (٧-١٥) صحة الفروض الفرعية للدراسة ، وصحة الفرض الرئيسى للدراسة ومؤداه: توجد علاقات إجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى.

المراجـــــع

١- أبو السعود ، منى جلال (٢٠١٢). الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية وتنمية وعى الفتيات بمشكلات الأسر حديثة التكوين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعيةقسم مجالات الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.
٢- أبو العزم ، جمال مشرق : فاعليةبرنامج التدخل المهنى بالممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية وعى المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة . قسم مجالات الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.
٣- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٦). الإتجاهات الحديثة فى رعاية وتأهيل متحدى الإعاقة ، الأكاديمية الحديثة الكتاب الجامعى ، القاهرة.
٤- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٧). الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية نظرة متكاملة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى القاهرة .
٥- أحمد ، صفاء أبو بكر (٢٠١١). التدخلى المهنى ببرنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الاستقرار الأسرى للزوجة المعنفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٦- أحمد زكى بدوى (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية بيروت ، مكتبة لبنان ، ص٨١.
٧- أحمد شفيق السكرى (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية ، الإسكندرية ، تنظم المعرفة الجامعية.
٨- أحمد محمد السنهورى (٢٠٠٢). الممارسة العامة المقدمة للخدمة الإجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين ، ح١،ط٥، د١والنهضة العربية.
٩- إدريس ، إبتسام رفعت (٢٠٠٤). نموذج التدخل فى الأزمات فى خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التى تواجهها الزوجات طالبات الخلع ، حلوان ، المجلد السادس ، القاهرة.
١٠-آل مظف ، عبيد على عطيان ، الجويسر ، غيداء عبدالله (٢٠١٣) . دور. برامج التأهيل فى التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة ، كلية الآداب والعلوم والإنسانية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، السعودية.
١١-أنور محمد الشرقاوى (١٩٨٧). التعلم نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢.
١٢-باترسون س.هـ (١٩٩٥). نظريات الإرشاد النفسى والعلاج النفسى، ترجمة سيد عبد الحميد موسى، القاهرة، مكتبة وهبه.
١٣-الباهى ، زينب معوض (٢٠٠٤). متطلبات تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، القاهرة.
١٤-البعول ، مروة ناجح (٢٠٢١). مقومات الأمن الأسرى من منظور تربوى إسلامى ودرجة تحققه لدى العاملات فى جامعة اليرموك ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، كلية التربية الإسلامية ، جامعة اليرموك المجلد التاسع والعشرون ، العدد السادس ، الأردن.
١٥-بهلول ، على (٢٠١١). منهج القرآن الكريم فى تحقيق الصحة النفسية – دراسة تأصيلية ، عمان ، دار العثمانية للنشر.

١٦-توفيق ، محمد نجيب (٢٠٠٠). الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٧-جابر ، إيمان بنت سعد (٢٠١٥). دور برنامج المهارات الحياتية فى تحقيق الأمن الأسرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض
١٨-الحسينى ، عزيز (٢٠١٦). الأمن الأسرى ، المفاهيم . المقومات . دراسة ميدانية فى صنعاء مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد ١٥ ، العدد ١٢ ، اليمن.
١٩-حنفى ، خالد صلاح (٢٠١٩). الأمن الأسرى العربى فى ضوء تحديات العصر الرقمى ، المؤتمر الدولى الثالث ، المركز الدولى للاستراتيجيات التربوية والأسرية ، اسطنبول.
٢٠-دياب ، إسراء محفوظ (٢٠٢٠). الضغوط التى تواجه اسر المدمنين وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية للتحقيق منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية . قسم مجالات ، جامعة أسيوط.
٢١-زايد أحمد عبد الله (٢٠٠٤). تفكك أواصر الأسرة فى عالم ما بعد الحداثة ، مؤتمر واقع الأسرة فى المجتمع – تشخيص – للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة ، مركز الدراسات المعرفية ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
٢٢-سعود ، هيا صالح (٢٠١٤). محددات الأمن الأسرى لدى الطالبة الجماعية السعودية ، دراسة وصفية مطبقة على طالبات جامعة الملك فيصل بالحساء ، محلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد السابع والتلاثون ، العدد السابع ، القاهرة.
٢٣-سعود ، هيا صالح (٢٠١٤). محددات الأمن الأسرى لدى الطالبة الجامعية السعودية ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع (٧) ،المجلد (٣٧) كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان ،القاهرة.
٢٤-سعيد ، محمود شاكر (٢٠١٠). مفاهيم أمنية ، جامعة فايق للعلوم الأمنية ، الرياض.
٢٥-سلامة ، نهى إبراهيم (٢٠٢٢). زواج القاصرات والأمن الأسرى ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الفيوم ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثانى ، الفيوم.
٢٦-السويطى ، عبدالناصر (٢٠١٢). العنف الأسرى الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع فى مدينة الخليل ، بحث منشور ، مجلة جامعة الأزهر ،سلسة العلوم الإنسانية ، ع (١) ، المجلد (١٤) ، غزة.
٢٧-السيسى ، محمود ناجى (١٩٩٥). إطار إسلامى لممارسة الخدمة الإجتماعية فى التعامل مع النزاعات الزوجية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم.
٢٨-الشرقاوى ، منى السيد يوسف (٢٠١٢). برنامج إرشادى مصرفى من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعى الطالبات الجامعيات بثقافة الحوار الزواجى ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والخدمة الإجتماعية ، ع (٣٣) ،ج (٢) ، أكتوبر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.
٢٩-شهاب ، حمادى وآخرون (٢٠١٨). الوسائل والأساليب الاجتماعية لتعزيز أمن الأسرة ، المؤتمر الدولى الثالث ، المركز الدولى للاستراتيجيات التربوية والأسرة ، اسطنبول.
٣٠-صالح ، عزيز أحمد (٢٠٠٨). الفائض الاقتصادى وأثره فى تغير الأسرة والمجتمع الريفى فى اليمن ، صنعاء ، مركز عبادى للدراسات والنشر.

٣١-الطيار ، فهد (٢٠١٨). العلاقة التفاعلية فى التنشئة الاجتماعية بين الآباء الأبناء وعلاقتها بالأمن الأسرى ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، العدد الثامن والخمسون ، المجلد التاسع والعشرون ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
٣٢-عبد الباسط ، محمد السيد (١٩٨٥). التكيف والصحة النفسية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.
٣٣-عبد الرحمن صوفى ، كرم الجندى (١٩٩٥). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥.
٣٤-عبد السلام ، هناء فايز (٢٠٢٠). الأمن الأسرى فى ظل المجتمعات الإفتراضية ، مجلة سناد للبحوث والدراسات التربوية والأسرية ، العدد الأول .
٣٥-عبد العال ، حمدى عبد الله (٢٠٢٠). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الأسرية الناتجة عن جائحة كورونا لدى الأسر المصرية ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، المجلد (٢١) ، جـ (٢)، الفيوم.
٣٦-عبد الواحد ، شيماء عبد السلام (٢٠٢٠). استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى للأبناء ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى ، العدد الثانى ، المجلد السادس والثلاثون ، القاهرة.
٣٧-العساف ، عهود بنت عبد العزيز (٢٠١١). دراسة تقويمية لفاعلية البرامج الإرشادية للمقبلين على الزواج لمشروع باز الخيرى لمساعدة الشباب على الزواج ، كلية الأداب . قسم الدراسات الإجتماعية ، جامعة الملك سعود ، السعودية.
٣٨-عسكر ، منصور بن عبدالرحمن (٢٠١٢). إستطلاع أداء الشباب السعودى حول البرنامج الإرشادى قبل الزواج ، رسالة ماجستير منشورة.
٣٩-على ، سماح جودة (٢٠٢١). الأمن الأسرى وعلاقته بالتنمر المدرسى لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، المجلد السابع ، العدد السادس والثلاثون.
٤٠-محمد ، على عبد الله (٢٠١٦). فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية الحوار الأسرى لدى الأسر الحديثة التكوين ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع (٥٦) ، المجلد (٧)، القاهرة.
٤١-محمد ، نادية حسن (١٩٩٢). عوامل عدم الاستقرار الأسرى وآثارها على السلوك الاجتماعى والاقتصادى للأطفال بالمدرسة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان ، القاهرة.
٤٢-محمد سليم (٢٠١٢). رؤية مستقبلية لدور الأخصائى الاجتماعى مع جماعات الشباب الجامعى فى ضوء الدولة المدنية الحديثة، بحث منشور فى المؤتمر ٢٥، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.
٤٣-محمد سيد فهمى وآخرون (٢٠٠١). البحث الإجتماعى فى محيط الخدمة الإجتماعية ، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية.
٤٤-محمد، نجوي محمد (٢٠١٩). نحو برنامج مقترح للممارسة العامة لتنمية الوعي الأسري للفتيات المقبلات علي الزواج ،بحث منشور ، مجلة الاخصائيين الاجتماعيين، العدد الثالث، المجلد الثانى والستون ، القاهرة ، مصر.

٤٥-المزين ، سمية (٢٠١٨). تحديات الأمن الأسرى من وجهة نظر المستشارين فى مركز الاستشارات الأسرية فى الرياض ، المؤتمر الدولى الأول ، المركز الدولى للاستراتيجيات التربوية والأسرة ، اسطنبول.

٤٦-المسعود ، حنان راشد (٢٠١٤). برنامج تدريبى للأمن الأسرى .تأهيل وتدريب الفتيات بالمهارات الحياتية المطلوبة ، المحلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، كلية العلوم الإجتماعية والامنية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية المجلد (٦١) ، ع (٣٠) ، الرياض.

٤٧-مصطفى عوض وآخرون (١٩٧٧). الشباب والتنمية المتواصلة، دراسات نظرية وميدانية فى البيئة المصرية، القاهرة دار مصر للخدمات العلمية.

٤٨-المعجم الوسيط: مجمع تاغة العربية ، ج (١) ، ط (٣) ، القاهرة ، ١٩٧٢.

٤٩-معجم عبرى عربى (https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/

٥٠-النجار ، عاطف محمد (٢٠١٨). مخاطر وسائل التواصل الاجتماعى على الأسرة وتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف منها ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد الثامن ، المجلد الستون ، القاهرة.

٥١-النجيحى ، محمد لبيب (١٩٨١). الأسس الاجتماعية للتنمية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

٥٢-نهى سعدى أحمد مغازى (٢٠١٤). وقت الفراغ كمؤشرللسلوك للسلوك الانحرافى للشباب الجامعى، بحث منشور فى المجلة العلمية للدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٧، ص ٢٣٣٤..

٥٣-وافى ، على عبد الواحد. الأسرة والمجتمع ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر، (د.ت).

54- Charles zastrow (2000). introduction to social work and social welfare, U.S.A : wads worth pu publishing company, 7th Edition .

55- David S.Derezotes: Advanced Generalist social work practice (London, saga publications inc, 2000, p.5.

56- Doulas Bikpen; Community Organization theory and practice, New Jersey, Prentic- Hill, P.P. 186 – 187.

57- Freemen Estelle R: small Group pedagogy con sciousnees Raising in comparative times (rout ledge, 1994) P. 35.

58- Hansen J.C., Counseling Theory and Process, New York, Allyn and Bacon Inc, 2 nd ED., 1982, pp. 167 – 168.

59- Harold D. Werner: Cognitive Theory in Social Work, Treatment (Ed) By Francis J. Turner, The Free Press Division of Macmaillan Inc., 1998, P. 91.

60- Lana Domineeli and Eileen Mcleod feminist social work , London : Macmillan , first published,1989, P. 33.

61- Pamela London: Generalist and advanced Generalist practice in Encyclopedia of social work, (washinington , N.A.S.W, 1995), p.102.

62- Robert, L. Barket: Dectionary of social work , (U.S.A : NASW , Silver , Spring press , 1996), P33 .

63- Tolson, R.E., Generalist Practice, Approach, N.Y., Columbia University Press,1998, p.3.

64- Webster's, World Dictionary of American Language, (N.Y), The world company, 1999, P. 169.

65- Xobert Barker: Dictionary of social work (NASW Printed in U.S.A., 1987, P.32.

مقياس وعى الشباب الجامعى بالأمن الأسرى

أولا :أبعاد الأمن الأسرى (النفسى – الإجتماعى – الفكرى – الإقتصادى)

م	العبـــــــــــــارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	حرص الأسرة على إشعار أفرادها بالحب			
٢	سيادة روح المودة والرحمة بين أفراد الأسرة			
٣	توفير الأسرة الأمان لأفرادها			
٤	حرص الأسرة على توفير الراحة النفسية لأفرادها			
٥	تصرف أفراد الأسرة بتلقائية			
٦	اتفاق الأسرة على معايير مقبولة للتفاعل الاجتماعى			
٧	تقبا الأسرة لأفرادها بشخصياتهم المختلفة			
٨	قدرة الأسرة على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين			
٩	إتاحة الأسرة لجميع أفرادها التعبير عن وجهات نظرهم بصراحة			
١٠	حماية الأسرة لأفرادها من أسباب الانحراف الفكرى			
١١	حفاظ الأسرة على المخزون الثقافى الأصيل لأفرادها			
١٢	حرص الأسرة على تلبية احتياجات أفرادها المادية			
١٣	قدرة الأسرة على تحقيق التوازن بين دخلها ونفقاتها			
١٤	امتلاك الأسرة لمدخرات تعينها على أى ظرف طارئ			
ثانياً: مقومات الأمن الأسرى:				
١٥	القيادة الرشيدة للأسرة			
١٦	التفاهم المتبادل بين الزوجين والأبناء			
١٧	التكيف مع البيئة المحيطة بالأسرة			
١٨	القدرة على إشباع الاحتياجات الضرورية للأسرة			
١٩	الحرص على التواصل الإيجابى داخل الأسرة			
٢٠	كفالة مستوى معيشى جيد للأسرة			
٢١	القدرة على حل المشكلات الأسرية			
٢٢	معرفة أفراد الأسرة لحقوقهم وواجباتهم الأسرية			
٢٣	الادخار لتغطية المتطلبات المستقبلية			
٢٤	التربية المتوازنة للأبناء (المعتدلة)			
٢٥	التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية			
٢٦	غرس الولاء والانتماء فى نفوس أفراد الأسرة			
٢٧	التعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة فى جميع أمورها			
ثالثاً: مهددات الأمن الأسرى(الداخلية والخارجية):				
٢٨	الفضائيات بما تحمله من قيم وأفكار سلبية			
٢٩	التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية			
٣٠	عجز الأسرة عن تلبية احتياجات أفرادها			

٣١	المشكلات العديدة والتوتر المستمر فى الأسرة			
٣٢	تدخل الأقارب والآخرين فى حياة الأسرة			
٣٣	عدم التوافق بين الزوجين			
٣٤	فقد السلطة الوالدية بالأسرة			
٣٥	التعاسة والملل الزوجى			
٣٦	ضعف الوازع الدينى بالأسرة			
٣٧	أنانية بعض أفراد الأسرة على حساب مصلحة الأسرة			
٣٨	الإسراف فى الإنفاق ودخول الأسرة فى أزمة اقتصادية			
٣٩	اختلاف الزوجين فى تربية الأبناء			
٤٠	الصراع المستمر بين أفراد الأسرة			